عليه السلام فربما يتذكر او يكون ذلك عوضا عن حديثه
فان اراد ان لا ينسى حديثا فليقل الحمد لله الذي مذكر الخير
وفاعله ويستثني في كلامه فيما يخبر عنه بعده في مستقبل الوقت
من نفسه نحو قوله افعل كذا غدا ان شاء الله تعالى واعطي كذا
فلانا ان شاء الله تعالى ويتحرى الصدق في كلامه ما استطاع
وان راى فيه التهلكة فان فيه النجاة فان الكذب ابعد الا
خلاق الى نبينا عليه السلام وانه مجانب الايمان وان الملك
يتباعد من الكاذب مقدار ميل لنتن ما جاء به ولا يقول
لصبي اسكت حتى اشتري لك كذا فيكتب ذلك عليه
كذبا ويغتنم العطسة عند الحديث ففي الحديث ان
العطسة عند الحديث شاهد عدل ورخص الكذب
في ثلث الرجل يكذب في الحرب فان الحرب خدعة والرجل يكذب
بين الرجلين يصلح بينهما والرجل يكذب المراة ليرضيها
بذلك قال عليه السلام لرجل راى عليه ثوبا معصفرا لو
كان هذا في تنور اهلك اي لو اشتريت به دقيقا
تخبز به

تخبز به في تنورك لكان خيرا لك وكما ارسل علي رضي الله عنه
بنته الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يعرضها عليه ليتزوجها
وقال علي لها قولي له هل رضيت الحلة فقال رضيتها او
كما امر بعضهم بقطع لسان الشاعر فاعطاه شيئا فقال
الشاعر قطعت لساني بهذا وامثاله كثيرة في كلام النبوة
ففيها مندوحة عن الكذب ويجتنب في كلامه عدة اشياء
المراء والجدال فانه مفتاح الضلالة والعداوة ومنها
الهجو وهو ما ينفر قلب الرجل عن اخيه المسلم فان
ذلك يخرق ستر الله تعالى بينهما ومنها الغيبة وهو ان
يذكر الرجل اخاه بما يكرهه بصريح بيان او كناية او اشارة
او يحث احدا على ذكر معايبه او يتعجب ممن يغتاب انسانا
ليزداد جراءة على عرض اخيه فان الغيبة اشد من الزنا
وانها تاكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ولا يستمع الى
المغتاب فان المستمع شريك المغتاب في الاثم في الاخرة
الا ان يذكر الا ان يذكر الفاجر بما فيه ليحذره الناس

اى غيبت زنادن اشد امور العياذ بالله تعالى زيرا غيبت اعمال صالحه يي [illegible] اودونه يديركي [illegible]

Copyright © King Saud University